



إمكانيات وفرص الاستثمار الزراعي بالمشروعات الصغيرة في محافظة الإسماعيلية

حنان عبد المجيد الأمير*

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مصر

المخلص

تعتبر الاستثمارات من أهم وسائل تحقيق برامج التنمية الاقتصادية بمصر وخاصة بالقطاع الزراعي وشهد الاستثمار الزراعي تدهور ملحوظ في السنوات الأخيرة مما أدى إلى عدم تحقيق معدلات تنمية ملموسة، وتهدف الدراسة إلى التعرف على كفاءة الاستثمارات الزراعية من خلال بعض المؤشرات الاقتصادية والاستثمارية، أيضا التعرف على حجم الاستثمارات الزراعية الإجمالية موزعه على القطاع العام والخاص، كما تناولت الدراسة أهم العوامل المؤثرة على الاستثمار الزراعي، وتبين أن من أهم العوامل تأثيراً في الاستثمارات الزراعية هي المدخرات الزراعية والقروض الزراعية وسعر الصرف والنتائج الزراعي الإجمالي، وأوضحت نتائج قياس كفاءة الاستثمار في القطاع الزراعي بمحافظة الإسماعيلية لأهم المشروعات الصغيرة والمنتشرة على نطاق واسع في ريف مراكز المحافظة وهي مشروعات إنتاج اللبن الخام وإنتاج الجبن الأبيض الدمياطي وإنتاج الكومبست وصناعة الجريد وقياس معايير الاستثمار بتلك المشروعات والمتمثلة في معدل الاستثمار وإنتاجية الاستثمار (العائد على الاستثمار) تبين أن معدل الاستثمار لتلك المشروعات قد زاد عن الواحد الصحيح. أيضا ارتفع مؤشر العائد على الاستثمار لتلك المشروعات وهذا مؤشر جيد لكفاءة الاستثمار في تلك المشروعات على مستوى محافظة الإسماعيلية. وأوصت الدراسة بالعمل على تقديم القروض الميسرة والمتوسطة وطويلة الأمد للمشروعات الصغيرة، تنظيم المعارض المتخصصة لترويج وتسويق منتجات المشروعات الصغيرة، إيجاد بيئة قانونية وتشريعية ملائمة لتشجيع المشروعات الصغيرة، إنشاء جهة حكومية متخصصة للتعامل مع المشروعات الصغيرة للحد من تبديد الجهود والإمكانيات من خلال عدة مؤسسات، تقديم خدمات تدريب عالية التقنية للعاملين في تلك المشروعات وضرورة إشراك الشباب بقدر الإمكان في قيادة وإدارة المشروعات الصغيرة، بالإضافة إلى الاكتشاف المبكر لمعوقات نجاح المشروعات الصغيرة، وتذليل هذه العقبات والمعوقات.

الكلمات الاسترشادية: الاستثمار الزراعي، المشروعات الصغيرة، كفاءة الاستثمار الزراعي، محافظة الإسماعيلية.

المقدمة والمشكلة البحثية

استغلال الموارد المتاحة من ناحية وزيادة الصادرات الزراعية من ناحية أخرى وتحسين العجز بالميزان التجاري الزراعي وزيادة الدخل القومي والفردى والذي ينعكس بدوره في زيادة المدخرات والتي تؤدي إلى مزيد من الاستثمارات الجديدة لقطاع الزراعة وزيادة عائد المزارع ودخله وتوفير المزيد من فرص العمل وإضافة طاقات جديدة للنمو الاقتصادي. وتمثل المشروعات الصغيرة والمتوسطة إحدى القطاعات الاقتصادية الهامة التي تستحوذ على اهتمام كبير من قِبَل دول العالم كافة والمشروعات والهيئات الدولية والإقليمية. في ظل التغيرات والتحولات الاقتصادية العالمية. وذلك بسبب دورها المحوري في الإنتاج والتشغيل وخفض الطلب على الوظائف الحكومية وإدراج الدخل علاوة على دورها في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية، ولكن بسبب تزدى الوضع الحالي للتنمية الاقتصادية في الدول النامية ومنها مصر وانخفاض معدلات النمو بها مما أدى لتبني

تعتبر الاستثمارات أحد الوسائل اللازمة والأساسية لتنفيذ برامج التنمية المختلفة ونجاحها بين القطاعات الاقتصادية المختلفة بالدولة، فالاستثمار هو الركيزة الأساسية لتحقيق معدلات النمو الاقتصادية من خلال زيادة الدخل وإيجاد فرص عمل جديدة، ويتوقف نجاح عملية التنمية على حجم تلك الاستثمارات المتاحة، والاستثمار القومي يعنى قيمة ما يضاف إلى الثروة القومية نتيجة استخدام جزء من الناتج القومي في تكوين رأس المال الثابت، أى تحويل الإذخار العائلي والقومي إلى أصول رأسمالية تساهم في زيادة الطاقة الإنتاجية المتاحة. ويعتبر الاستثمار أحد مكونات الطلب الإجمالي وأحد مكونات المخزون الرأسمالي، والاستثمار الزراعي هو المحرك الرئيسي للتنمية الزراعية المستدامة وتحقيق الأمن الغذائي وخفض الفجوة بين الإنتاج والإستهلاك ورفع كفاءة

* Corresponding author: Tel. : +201022181588

E-mail address: doctor.hamam2012@yahoo.com

التي تشهدها البلاد والتي تحد من تزايد معدلاته الأمر الذي يؤثر على تشجيع وجذب الإستثمار سواء المحلى او الأجنبي، كذلك تعدد الأجهزة والجهات المشرفة على الإستثمار وما يصاحب ذلك من تعقيدات ادراية للحصول على التراخيص والتي تؤدي لعزوف المستثمرين عن الإستثمار، كما ان العجز فى الموازنة العامة للدولة والذي تجاوز نسبة ٩.٨% من اجمالى الناتج المحلى بقيمة نحو ٣٠٥ مليار جنية للعام المالى (٢٠١٦/٢٠١٥) (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء)، وهو ما سيؤثر بالطبع على الإنفاق الإستثمارى العام، وأخيرا تدهور قيمة الجنيه المصرى امام العملات الاجنبية مما اثر على المكون الزراعى وانخفاض القيمة الحقيقية للإستثمارات وانخفاض قيمة الأرباح. الأمر الذى يستلزم ضرورة دراسة الإستثمار الزراعى لبعض وأهم المشروعات الزراعية الصغيرة بمحافظة الإسماعيلية وأهم مؤشرات الكفاءة الإقتصادية والاستثمارية لها في محاولة للتعرف على مدى جدواها وكفاءتها الاستثمارية.

أهداف الدراسة

يهدف البحث إلى:

- ١- عرض وتوزيع الإستثمارات الزراعية مقارنة بالقومية بين القطاع العام والخاص.
- ٢- تحديد أهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة على الإستثمارات الزراعية على المستوى القومى ومحافظة الإسماعيلية.
- ٣- الإستثمار الزراعى وأهم المشروعات الزراعية الصغيرة بمحافظة الإسماعيلية.
- ٤- دراسة الكفاءة الاقتصادية والإستثمارية لبعض هذه المشروعات من خلال عينة الدراسة.
- ٥- تحديد المشاكل والمعوقات للإستثمار الزراعى فى المحافظة وسبل علاجها.

مصادر البيانات والطريقة البحثية

تم استخدام أساليب التحليل الإحصائي الوصفية والكمية. واعتمدت الدراسة على نوعين من البيانات أولهما: (بيانات ثانوية) تم الحصول عليها من الصندوق الإجتماعى للتنمية بالإسماعيلية، نشرات إدارة المشروعات بمحافظة الإسماعيلية، بيانات من وزارة التنمية الاقتصادية - تقارير متابعة الخطة وقطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (نشرات الدخل). الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، بالإضافة إلى الاستعانة بالعديد من الكتب والأبحاث العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة. والثانية: (بيانات أولية) ممثلة فى بيانات عينة طبقية عشوائية عددها

سياسات واضحة لتفعيل دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في محاولة للقضاء على البطالة والحد من الفقر، بل وتحقيق رفاهية اقتصادية للأفراد (بسيوني، ٢٠٠٢).

ويختلف تعريف ومفهوم المشروعات الصغيرة من دولة لأخرى وفقاً لاختلاف إمكانياتها وظروفها الاقتصادية والاجتماعية مثل طبيعة مكونات وعوامل الإنتاج، ونوعية الصناعات الحرفية التقليدية القائمة قبل الصناعة الحديثة، والكثافة السكانية، ومدى توفر القوى العاملة ودرجة تأهيلها، والمستوى العام للأجور والدخل وقيمة المشروع، وغيرها من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية التي تحدد ملامح وطبيعة الصناعات القائمة فيها. كما يختلف التعريف وفقاً للهدف منه، هل هو للأغراض الإحصائية أم للأغراض التمولية أو لأية أغراض أخرى. وهناك تعريف منظمة العمل الدولية والتي تعرف المشروعات الصغيرة بأنها المشروعات التي يعمل بها أقل من ١٠ عمال والمشروعات المتوسطة التي يعمل بها ما بين ١٠ إلى ٩٩ عاملاً، وما يزيد عن ٩٩ تعد مشاريع كبيرة. وتتميز محافظة الإسماعيلية بتوافر الإستثمارات الخاصة بها حيث المشاريع الصغيرة تلعب دوراً مهماً في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمحافظة، وذلك لدورها الفعال في تشغيل العمالة، حيث توفر فرص عمل واسعة جداً نظراً لصغر رأس المال المستثمر فيها ومن ثم المساهمة بفعالية في حل مشكلة البطالة وتعظيم الناتج، وكذلك إسهامها في ايجاد مشاريع جديدة تدعم النمو الاقتصادي، كما تعد المشروعات الصغيرة صاحبة الدور الأكبر في تلبية احتياجات السكان من السلع والخدمات، والأكثر عدداً والأكثر اعتماداً على الخامات والكفاءات المحلية، والأكثر استخداماً للتقنية المتوفرة محلياً، وبالنظر لهذا الدور وهذه الأهمية حظيت المشاريع الصغيرة باهتمام ملموس من جانب محافظة الإسماعيلية.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة فى تساؤل نصيب الزراعة من الإستثمارات القومية عامة وعلى مستوى محافظة الإسماعيلية خاصة بدرجة لا تتناسب مع أهميتها الاقتصادية ودورها الأساسى فى تنمية القطاعات الاقتصادية الأخرى فقد انخفضت نسبة الإستثمارات الزراعية من الإستثمارات القومية من حوالى ١٤.٢٠% عام ٢٠٠٢ الى حوالى ٢.٣% عام ٢٠١٢ مما اثر بالسلب على أداء القطاع الزراعى وانخفاض معدلات التنمية الزراعية الأمر الذى استلزم ضرورة توجيه السياسات الإقتصادية نحو زيادة استثمارات القطاع الزراعى لتحقيق أهداف التنمية المنشودة.

أيضاً يعتبر المناخ الإستثمارى بمصر عامة وعلى مستوى المحافظة خاصة ما زال يعانى من بعض المشاكل

ونحو ٤٩.٦٩% من الزيادة السنوية لإجمالي الإستثمارات الزراعية والمقدرة بنحو 243.04 مليون جنيه.

أما فيما يتعلق بالإستثمارات الخاصة فى القطاع الزراعى فإنه يتبين من دراسة مؤشرات جدول ٢ أنها تراوحت خلال فترة الدراسة بين حد ادنى بلغ حوالى 815.66 مليون جنيه فى عام ٢٠١٣ بنسبة ٦٤.٨١% من إجمالى الاستثمار الزراعى فى نفس العام، وحدث أقصى بلغ حوالى 4.42 مليار جنيه فى عام ٢٠٠٢ بنسبة ٦١.٤٨% وبمتوسط سنوى بلغ نحو ٢.٣٩ مليار جنيه يعادل نحو ٥٧.٠٣% من إجمالى الإستثمارات الزراعية. هذا وتشير بيانات جدول ٣ أن قيمة الإستثمارات الخاصة الزراعية قد اتخذت اتجاهها عاما متناقصا معنوي إحصائيا قدر بنحو ١٢٢.٢٥ مليون جنيه تمثل نحو ٥.١٠% من متوسطها السنوى خلال فترة الدراسة، ونحو ٥٠.٣٠% من الزيادة السنوية لإجمالى الإستثمارات الزراعية والمقدرة بنحو 243.04 مليون جنيه.

وتوضح الأهمية النسبية لتوزيع الإستثمارات الزراعية بين القطاعين العام والخاص ونصيب كل منهما والتي تعكس أثر تطبيق برنامج الخصخصة والذي شهد ذروته فى فترة التسعينات من القرن الماضى حيث يتضح ان نسبة الإستثمارات العامة قد بلغت ادنى قيمة لها فى عام ٢٠٠٧ بنحو ٣١.٢٣% وحدث أقصى بلغ نحو ٥٥.١١% فى عام ١٩٩٥ الأمر الذى يعنى ان نسبة مساهمة القطاع الخاص قد بلغت أقصاها فى عام ٢٠٠٧ بحوالى ٦٨.٧٧% وأدنى نسبة لها فى عام ١٩٩٥ بنسبة ٤٤.٨٩% وتشير بيانات جدول ٢ إن الإستثمارات الزراعية الاجمالية فى القطاع الزراعى قد تراوحت بين حد ادنى بلغ حوالى 1.76 مليار جنيه فى عام ٢٠١٢، وحدث أقصى بلغ نحو 7.55 مليار جنيه عام ١٩٩٩ وبمتوسط سنوى بلغ نحو ٤.٢٥ مليار جنيه، وتوضح بيانات جدول ٣ إن استثمارات القطاع الزراعى الاجمالية قد اتخذت اتجاهها عاما متناقصا معنوي إحصائيا قدر بنحو ٢٤٣.٠٤ مليون جنيه بما يعادل نحو ٥.٧١% من متوسطها السنوى خلال فترة الدراسة.

الإستثمارات القومية

توضح مؤشرات جدول ٢ إن الإستثمارات القومية (الحكومية) قد تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالى ٢٢.٦٣ مليار جنيه فى عام ٢٠٠٣ بنسبة ٥٠.٦٠% من إجمالى الإستثمار القومى فى نفس العام، وحدث أقصى بلغ نحو ٣٨.٩٩ مليار جنيه فى عام ٢٠١٠ يمثل حوالى ٤٥.٣٣% من إجمالى الإستثمارات فى نفس العام وقدر المتوسط السنوى لإجمالى الإستثمارات العامة خلال فترة الدراسة حوالى ٢٩.٤٧ مليار جنيه يمثل نحو ٥٠.٠١% من نظيره لإجمالى الإستثمارات ومن جدول ٣ يتبين ان الإستثمارات

١٠٠ مفردة من قرى مراكز محافظة الإسماعيلية. تم توزيعها على أساس الأهمية النسبية لعدد المشروعات بمراكز المحافظة. فقد تم اختيار ثلاث مراكز رئيسية هى الإسماعيلية و التل الكبير. والقنطرة غرب يمثلون ٨٧.٦% من اجمالى عدد المشروعات الصغيرة بالمحافظة والبالغ عددها ٢٦٧٧ مشروع لعام ٢٠١٥ وكان نصيب مركز الإسماعيلية ٣٨.٤% من إجمالى المشروعات بالمحافظة. مركز التل الكبير ٢٧.٧٥% من إجمالى المشروعات بالمحافظة، ٢١.٤٠% من إجمالى المشروعات بالمحافظة لمركز القنطرة غرب. وتم توزيع أفراد العينة بواقع ٤٠ استمارة بقرى مركز الإسماعيلية، ٣٦ استمارة بقرى مركز التل الكبير، وحوالى ٢٤ استمارة بقرى مركز القنطرة غرب. وتم جمع بيانات استمارة الاستبيان المعدة لهذا الغرض بطريقة المقابلة الشخصية بأصحاب المشاريع الصغيرة الممثلين للعينة وذلك خلال موسم ٢٠١٥، ويوضح جدول ١ عدد المشروعات الزراعية الصغيرة وفقا لنوع المشروع بريف مراكز المحافظة لعام ٢٠١٥.

النتائج والمناقشة

تطور الإستثمارات الزراعية والقومية فى الفترة (١٩٩٥-٢٠١٣)

الإستثمارات الزراعية

تشير بيانات جدول ٢ إلى تطور الإستثمار الزراعى العام والخاص خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٣) حيث يتضح ان الإستثمارات العامة فى القطاع الزراعى قد تراوحت خلال فترة الدراسة بين حد ادنى بلغ حوالى ٨٣٧.٣٩ مليون جنيه فى عام ٢٠١٢ تمثل نحو 47.47% من إجمالى الإستثمار الزراعى فى نفس العام، وحدث أقصى بلغ نحو 3.97 مليار جنيه عام ١٩٩٨ يمثل حوالى ٥٣.٣٤% من إجمالى الإستثمار الزراعى فى نفس العام، وقدر المتوسط السنوى للإستثمارات الزراعية العامة خلال الفترة المشار إليها نحو ١.٨٦ مليار جنيه يعادل نحو 42.97% من نظيره لإجمالى الإستثمارات الزراعية. و باستعراض البيانات الواردة بجدول ٢ والتحليل الإحصائى الوارد بجدول ٣ يتبين بصفة عامة فى ضوء النماذج الاتجاهية المقدره فى صورها المختلفة للمؤشرات الاقتصادية موضع البحث والتي تم اختيار أفضلها مقارنة ببقية النماذج المقدره فى الصور الأخرى استنادا لقيم (ف)، و (R^2) للنموذج المقدر، و(ت) للمتغير المستقل بالنموذج، ومن جدول ٣ تبين أن استثمارات القطاع العام الزراعى قد اتخذت اتجاهها عاما متناقصا معنوي إحصائيا قدر بنحو ١٢٠.٧٩ مليون جنيه بما يعادل نحو ٦.٥٠% من المتوسط السنوى خلال فترة الدراسة،

القومية للقطاع العام لم تثبت معنويتها إحصائياً عند مستويات المعنوية المألوفة (٠.٠٥، ٠.٠١).
جدول ١. عدد المشروعات الزراعية التي تم اختيارها بمراكز العينة وفقاً لنوع المشروع على حسب الأهمية النسبية بعينة الدراسة عام ٢٠١٥

المراكز	المشروعات الزراعية على مستوى المحافظة		عدد المشروعات على مستوى العينة			
	عدد (%)	عدد (%)	اللبن الخام (٤٠%)	الجبن الدماطي (٣٠%)	الكمبوست (٢٠%)	الجريد (١٠%)
الإسماعيلية	١٠٢٩	٣٨.٤	١٦	١٢	٨	٤
النل الكبير	٧٤٣	٢٧.٧٥	١٤	١١	٧	٤
القنطرة غرب	٥٧٣	٢١.٤٠	١٠	٧	٥	٢
إجمالي المحافظة	٢٦٧٧	٨٧.٦	٤٠	٣٠	٢٠	١٠

المصدر: محافظة الإسماعيلية - إدارة المشروعات - بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٥.

جدول ٢. الأهمية النسبية للاستثمارات الزراعية والاستثمارات الإجمالية خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٣) (القيمة: بالمليون جنيه أسعار حقيقية)

السنة	الاستثمارات الزراعية			الاستثمارات القومية			الاستثمارات الزراعية من القومية (%)							
	العام (%)	الخاص (%)	الإجمالي (%)	العام (%)	الخاص (%)	الإجمالي (%)	العام (%)	الخاص (%)	الإجمالي (%)					
1995	1863.40	55.11	1518.00	44.89	3381.4	44.89	29886.20	64.94	16135	35.06	46021.20	62.3	9.41	7.35
1996	1931.59	46.21	2248.11	53.78	4179.7	53.78	31865.32	62.29	19293.50	37.71	51158.82	6.06	11.65	8.17
1997	2282.70	47.55	2517.33	52.45	4800.03	52.45	37222.71	58.80	26085.79	41.20	63308.50	6.13	9.65	7.58
1998	3969.44	53.34	3471.99	46.66	7441.43	46.66	37090.49	66.27	18874.29	33.73	55964.78	10.70	18.39	13.30
1999	3491.48	46.26	4055.22	53.74	7546.7	53.74	30112.85	52.47	27276.80	47.53	57389.65	11.59	14.87	13.15
2000	2589.68	39.50	3966.95	60.50	6556.63	60.50	27037.32	52.04	24916.57	47.96	51953.89	9.58	15.92	12.62
2001	2305.48	35.23	4237.71	64.77	6543.19	64.77	25040.23	49.34	25711.53	50.66	50751.76	9.21	16.48	12.89
2002	2772.11	38.52	4424.27	61.48	7196.38	61.48	26753.51	52.83	23888.98	47.17	50642.49	10.36	18.52	14.2
2003	2111.48	50.29	2087.41	49.71	4198.89	49.71	22627.46	50.60	22062.95	49.40	44690.41	9.34	9.46	9.40
2004	1993.84	47.08	2240.90	52.92	4234.74	52.92	23784.87	53.37	20784.31	46.63	44569.18	8.38	10.78	9.50
2005	1685.37	42.72	2259.61	57.28	3944.98	57.28	26603.97	51.88	24678.08	48.12	51282.05	6.33	9.15	7.69
2006	1324.74	34.80	2481.36	65.20	3806.10	65.20	23382.18	42.70	31383.08	42.70	54765.26	5.66	7.91	6.95
2007	1056.94	31.23	2326.63	68.77	3383.57	68.77	25206.98	37.36	42256.71	62.64	67463.69	4.19	5.51	5.01
2008	1022.02	35.30	1873.32	64.70	2895.34	64.70	25269.79	35.31	46296.76	64.69	71566.55	4.04	4.05	4.04
2009	1042.68	39.97	1565.56	60.03	2608.24	60.03	38639.68	51.57	36288.86	48.43	74928.54	2.70	4.31	3.48
2010	1068.02	42.68	1434.24	57.32	2502.26	57.32	38996.96	45.33	47030.58	54.67	86027.54	2.74	3.05	2.91
2011	963.36	47.93	1046.38	52.07	2009.74	52.07	25700.76	38.15	41665.74	61.85	67366.50	3.75	2.51	2.98
2012	837.39	47.47	926.77	52.53	1764.16	52.53	33850.44	44.76	41778.30	55.24	75628.74	2.47	2.22	2.26
2013	988.71	35.19	815.66	64.81	1804.37	64.81	30788.11	40.12	45958.58	59.88	76746.69	3.21	1.77	2.48
المتوسط	1857.92	42.97	2394.60	57.03	4252.52	57.03	29466.31	50.01	30650.86	49.99	60117.16	6.46*	9.24*	7.07*

تم استخدام الرقم القياسي لأسعار الجملة سنة الأساس (١٩٩٥/٩٤=١٠٠) (*): متوسط هندسي
المصدر: جمعت وحسبت: من وزارة التنمية الاقتصادية - تقارير متابعة الخطة - أعداد مختلفة.

جدول ٣. معادلات الاتجاه العام الزمني للاستثمارات الزراعية والاستثمارات القومية بالمليون جنية خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٣)

المتغيرات	α	β	R^2	F	المتوسط السنوى	معدل النمو
الاستثمارات الزراعية العامة	٣٠٦٥.٨٣	-120.79**	0.57	22.84	١٨٥٧.٩٢	-6.5
الاستثمارات الزراعية الخاصة	٣٦١٧.١٤	-١٢٢.٢٥**	٠.٣٧	٩.٨٦	٢٣٩٤.٦٠	-5.1
اجمالي الاستثمارات الزراعية	6682.96	-243.04**	٠.٥٠	17.08	٤٢٥٢.٥٢	-5.71
الاستثمارات القومية العامة	٣٧٣٦١.٧	-٢٣٢٥.٢NS	٠.٢٨	١.٩١	٢٩٤٦٦.٣١	-7.89
الاستثمارات القومية الخاصة	١٤٤٣٨.٤٠	١٦٢١.٢٤**	٠.٧٦	٥٢.٩	٣٠٦٥٠.٨٦	5.29
إجمالي الاستثمارات القومية	٤٤١١٥.٤	٢٦٠٠.٠٢**	٠.٥٧	٢٢.٨٤	٦٠١١٧.١٦	4.32

(**) معنوى عند ٠.٠١ ، (NS) Not significant غير معنوى. المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول ٢.

ومتوسط سنوى بلغ نحو ٤.٢٥ مليار جنية يعادل نحو ٧.٦٨% من نظيره لإجمالى الاستثمارات القومية فى نفس العام.

ويتبين مما سبق بخصوص تطور الاستثمارات الزراعية والقومية خلال فترة الدراسة والأهمية النسبية لتوزيعها بين القطاعين العام والخاص وتبين أن المتوسط السنوى للاستثمارات القومية بلغ نحو ٦٠.١٢ مليار جنية مناصفة بين القطاعين العام والخاص، بينما المتوسط السنوى للاستثمارات الزراعية بلغ نحو ٤.٢٥ مليار جنية، أى نحو ٧.٠٧% من الاستثمارات القومية فقط منها نحو ٥٧% قطاع خاص والباقى نحو ٤٣% قطاع عام أى تفوق الاستثمارات الخاصة فى القطاع الزراعى. وتشير بيانات جدول ٣ إلى أنه بالرغم من زيادة إجمالى الاستثمارات القومية بمعدل قدر بنحو ٢.٥٤% (محصلة لانخفاض الاستثمارات العامة بمعدل ٠.٠١% وزيادة الاستثمارات القومية الخاصة بنحو ٥.٣٤%)، فعلى الجانب الأخر فإن الاستثمارات الزراعية الإجمالية تنخفض بمعدل سنوى قدر بنحو ٦.٥١% حيث تنخفض الاستثمارات الخاصة والعامة مما يمثل مشكلة للتنمية الزراعية.

قروض الإنفاق الاستثمارى الزراعى للمشروعات الصغيرة بمحافظة الإسماعيلية فى الفترة (٢٠١٥ - ٢٠١٥)

وتشير بيانات جدول ٤ إلى أن إجمالى قروض الإنفاق الاستثمارى الزراعى للمشروعات الصغيرة بالمحافظة قد بلغ نحو ٣٣٢.٩ مليون جنية خلال الفترة (٢٠١٥ - ٢٠١٥)، كان النصيب الأكبر منها لقروض الإنفاق الاستثمارى فى مشروعات القطاع التجارى وتمثل نحو ٤٨.٢% من إجمالى قروض الإنفاق الاستثمارى فى

أما بالنسبة للإستثمارات الخاصة القومية فتشير بيانات جدول ٢ أنها تراوحت خلال فترة الدراسة بين حد ادنى بلغ حوالى ١٦.١٤ مليار جنية فى عام ١٩٩٥ بنسبة ٣٥.٠٦% من إجمالى الاستثمارات القومية فى نفس العام وحد أقصى بلغ نحو ٤٧.٠٣ مليار جنية فى عام ٢٠١٠ يمثل حوالى 54.67% من إجمالى الاستثمارات فى نفس العام، ومتوسط سنوى بلغ نحو ٣٠.٦٥ مليار جنية يعادل نحو 49.99% من نظيره لإجمالى الاستثمارات فى نفس العام. وتبين من المعادلة فى جدول ٣ أن استثمارات القطاع الخاص فى الإقتصاد القومى تتزايد زيادة سنوية معنوية احصائيا قدرت بنحو ١.٦٢١ مليار جنية بنسبة ٥.٢٩% من متوسطها السنوى خلال فترة الدراسة، ونحو ٦٢.٣١% من الزيادة السنوية لإجمالى الاستثمارات القومية السنوية والمقدرة بنحو ٢.٦٠ مليار جنية.

وتوضح الأهمية النسبية لتوزيع الاستثمارات القومية بين القطاعين العام والخاص ونصيب كل منهما والتي تعكس اثر تطبيق برنامج الخصخصة والذي شهد ذروته فى فترة التسعينات من القرن الماضى حيث يتضح أن نسبة الاستثمارات العامة قد بلغت أدنى قيمة لها فى عام ٢٠٠٨ نحو ٣٥.٣١% وحد أقصى بلغ نحو ٦٤.٩٤% فى عام ١٩٩٥ الأمر الذى يعنى أن نسبة مساهمة القطاع الخاص قد بلغت أقصاها فى عام ٢٠٠٨ بنحو ٦٤.٦٩% وأدنى نسبة لها فى عام ١٩٩٨ بنسبة ٣٣.٧٣%. وتشير بيانات جدول ٢ إن الاستثمارات الزراعية الاجمالية قد تراوحت خلال فترة الدراسة بين حد ادنى بلغ حوالى ١.٧٦ مليار جنية فى عام ٢٠١٢ بنسبة ٢.٢٦% من اجمالى الاستثمارات القومية فى نفس العام وحد أقصى بلغ نحو ٧.٥٥ مليار جنية فى عام ١٩٩٩ يمثل حوالى ١٣.١٥% من إجمالى الاستثمارات فى نفس العام

الاستثمار في قطاع الخدمات ثم القطاع الصناعي بأهمية نسبية ١٩.١ %، ١٥.٨ % على التوالي من إجمالي قروض الإنفاق الاستثماري في المحافظة خلال فترة الدراسة.

المحافظة وتركزت معظم هذه القروض في المناطق الحضرية بالمحافظة في مركز الإسماعيلية بنحو ٩٧.٠٤ مليون جنية تمثل نحو ٦٠.٤٦ % من إجمالي قروض الإنفاق الاستثماري التجارية بالمحافظة. يلي ذلك

جدول ٤. قروض الإنفاق الاستثماري الزراعي للمشروعات الصغيرة بمحافظة الإسماعيلية خلال متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٥) (القيمة: بالمليون جنية)

المركز	القطاع التجاري	القطاع الخدمي	القطاع الصناعي	التصنيع الزراعي	الإنتاج الحيواني	المهن الحرة	أخرى	إجمالي قروض الإنفاق الاستثماري
	قيمة (%)	قيمة (%)	قيمة (%)	قيمة (%)	قيمة (%)	قيمة (%)	قيمة (%)	قيمة (%)
قطر غرب	18.28	11.39	6.01	9.46	2.96	5.6	12.3	40.98
الثل الكبير	26.1	16.26	9.89	15.6	12.42	23.6	18.4	61.14
فايد	16.99	10.59	6.39	10.1	6.40	12.1	11.1	36.93
الإسماعيلية	97.04	60.46	41.1	64.8	29.73	56.4	57.2	190.4
قطر شرق	2.09	1.3	0.09	0.14	1.19	2.3	1.02	3.4
الإجمالي	160.5	100	63.5	100	52.68	100	332.9	100
(%)	48.2	19.1	15.8	1.1	14.5	1.2	0.1	

المصدر: ١- محافظة الإسماعيلية - إدارة المشروعات - بيانات غير منشورة للفترة (٢٠١٥-٢٠١٠).
٢- الصندوق الاجتماعي للتنمية بالإسماعيلية - بيانات غير منشورة (٢٠١٥-٢٠١٠).

قروض الإنفاق الاستثماري للمشروعات الصغيرة بالمحافظة أي ان انخفاض القروض الموجهة للاستثمار في المشروعات الصغيرة والزراعية والتصنيع الزراعي مع انخفاض قدرة القطاع الزراعي على التمويل الذاتي مما يعد مشكلة تتطلب رفع الاستثمارات الزراعية.

المتغيرات الاقتصادية المحددة للاستثمار الزراعي في مصر

يمكن حصر أهم المتغيرات الاقتصادية التي يتوقع ان يكون لها تأثير على إجمالي الاستثمارات الزراعية في إجمالي الناتج الزراعي، القيمة المضافة للعامل الزراعي، متوسط نصيب الفرد من الدخل الزراعي، قيمة مستلزمات الإنتاج، الدين الخارجي، القروض الزراعية، متوسط أجر العامل الزراعي، المدخرات الزراعية، سعر الصرف، سعر الفائدة على القروض الزراعية، معدل التضخم:

إجمالي الاستثمارات الزراعية الحقيقية

يتضح من بيانات جدول ٥ إن إجمالي الاستثمارات الزراعية بالقيم الحقيقية قد تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ١٧٦٤.١٦ مليار جنية في عام ٢٠١٢ و حد أقصى بلغ نحو ٧٥٤٦.٧٠ مليار جنية في عام ١٩٩٩ بمتوسط سنوي بلغ نحو ٤٢٥٢.٥٢ مليار جنية خلال فترة الدراسة (١٩٩٥-٢٠١٣). وتبين من بيانات جدول ٦ إن الاستثمارات الزراعية قد اتخذت اتجاهها عاما متناقصا معنوي إحصائيا قدر بنحو 243.04 مليار جنية تمثل ٥.٧١ % من متوسطها السنوي خلال فترة الدراسة.

وتأتي قروض الإنفاق الاستثماري لمشروعات الإنتاج الحيواني في المرتبة الرابعة في الأهمية بالنسبة لإجمالي قروض الإنفاق الاستثماري للمشروعات الصغيرة بالمحافظة حيث بلغت نحو ٤٨.٢٨ مليون جنية تمثل نحو ١٤.٥ % من إجمالي قروض الإنفاق الاستثماري بالمحافظة. ويأتي مركز الإسماعيلية في المرتبة الأولى لقروض مشروعات الإنتاج الحيواني حيث بلغت قروض الإنفاق الاستثماري به نحو ١٥.٥٧ مليون جنية تمثل نحو ٣٢.٢٥ % من قروض الإنفاق الاستثماري لمشروعات الإنتاج الحيواني في المحافظة خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٥). تلي ذلك مركز القطر غرب، الثل الكبير. مركز فايد. القطر شرق بنحو ١٣.٣٧، ١٢.٣٣، ٧.٠١، ٠.٠١ مليون جنية تمثل نحو ٢٧.٦٩، ٢٥.٥٤، ١٤.٥، ٠.٢ % لكل منها على التوالي من إجمالي قروض الإنفاق الاستثماري لمشروعات الإنتاج الحيواني بالمحافظة خلال فترة الدراسة.

وجدير بالذكر ان قروض الإنفاق الاستثماري للمشروعات الصغيرة في قطاع الإنتاج الحيواني هي الممثلة للاستثمارات الزراعية في المشروعات الصغيرة وبإضافة قروض الإنفاق الاستثماري في مشروعات التصنيع الزراعي التي بلغت نحو ٣.٧ مليون جنية تمثل نحو ١.١ % فقط من إجمالي قروض الإنفاق الاستثماري بالمحافظة خلال فترة الدراسة، وبالتالي يكون إجمالي قروض الإنفاق الاستثماري الموجهة للاستثمار في القطاع الزراعي بالمحافظة لا يمثل سوى ١٥.٦ % من إجمالي

٥٠.٨٦ مليار جنيه خلال فترة الدراسة. وتبين من بيانات جدول ٦ إن إجمالي الناتج الزراعي تزايد زيادة سنوية معنوية إحصائياً قدرت بنحو ١.٩٠٣٠ مليار جنيه مثل ٣.٧٤% من متوسطها السنوي خلال فترة الدراسة.

إجمالي الناتج الزراعي الحقيقي

يتضح من بيانات جدول ٥ إن إجمالي الناتج الزراعي بالقيم الحقيقية قد تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٣٨.٦٨ مليار جنيه في عام ٢٠٠٦ وحد أقصى بلغ نحو ٨٥.٨٤ مليار جنيه في عام ٢٠١٢ بمتوسط سنوي بلغ نحو جدول ٥. أهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة على الاستثمار الزراعي القومي بالقيم الحقيقية في مصر خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٣)

السنة	إجمالي الاستثمارات الزراعية الحقيقية (مليار جنيه)	إجمالي الناتج الزراعي الحقيقي (مليار جنيه)	القيمة المضافة الحقيقية للعامل الزراعي (جنيه/سنة)	الدخل الزراعي جنيه/سنة	متوسط نصيب الفرد من الدخل الزراعي	قيمة مستلزمات الإنتاج بالأسعار الحقيقية (مليار جنيه)	الدين الخارجي الحقيقي (مليار دولار)	القروض الزراعية الحقيقية (مليون جنيه)	متوسط اجر العامل الزراعي (جنيه)	المخدرات الزراعية الحقيقية (مليون جنيه)	سعر الصرف (دولار/جنيه)	أسعار الفائدة على القروض الزراعية (0.00)	معدل التضخم (0.00)
١٩٩٥	3381.4	41.88	٢٤٨٧.٣	١٠٢٥.٩	٣.٩	٣٣.٢٣	٢٤١١.٥	١٤٣٠	٤.٤١	5449.9	١٧	٣	
١٩٩٦	4179.7	42.55	٢٥٣٠.٩	١١٣٧.٣	٤.١	٢٧.٩٨	٢٦٢٤.٧	١٤٥٢	٣.٤	6359.49	١٦	٤	
١٩٩٧	4800.03	45.24	٢٦٣٩.٣	١٢٠٥.٦	٣.٩	٢٦.٤٢	٢٧٨٥.٥	١٥٤٠	٣.٣٩	7280.39	١٦	٤	
١٩٩٨	7441.43	45.73	٢٧٤١.٥	١٢٢٩.١	٤.٣	٢٦.١١	٢٨٩١.١	١٨٠٤	٣.٤١	8167.67	١٤	٣	
١٩٩٩	7546.7	45.95	٢٨٧٧.٩	١٣٠٢.٦	٤.٩	٢٥.٣٦	٢٦٧٢.٧	١٧٨٢	٣.٤٢	9078.43	١٣	٢	
٢٠٠٠	6556.63	42.59	٢٩١٩.١	١٣٣٩.٨	٥.٥	٢٥.٦٩	٢٩٣٩.٥	٢٠٠٢	٣.٦٥	8326.32	١٣	٢	
٢٠٠١	6543.19	43.95	٣٠٢٧.٢	١٣٣٠	٥.٥	٣٢.١٥	٢٧٣٨.٤	٢٠٦٨	٤.٠٧	8315.69	١٤	٣	
٢٠٠٢	7196.38	43.78	٣١٥٦.٥	١٢٥١.٤	٦.٠	٣٧.١٨	٢٦٧٩.٦	٢١٧٨	٤.٥٣	7833.17	١٣	٤	
٢٠٠٣	4198.89	41.85	٢٨٦٢.٥	١٢٣٠.٧	٦.٠	٣٩.٤١	٢٥٦٧.٧	٢٢٦٦	٥.٩٥	7321.25	١٣	١١	
٢٠٠٤	4234.74	38.79	٢٦٤١.٢	١٣٤٤.٨	٥.٤	٣٢.٠٥	٢٤٥٣.٣	٢٤٨٦	٥.٧٥	6659.83	١٣	١٢	
٢٠٠٥	3944.98	40.03	٢٦٨٢.٨	١٤٩٠.٩	٦.٠	٢٩.٧٧	٢٦٩٨.٠	٢٧٥٠	٥.٧٩	7210.54	١٢	٤	
٢٠٠٦	3806.10	38.68	٣٠٤٨	١٤٠٠.٩	٥.٨	٢٦.٣٦	٢٦١٠.٨	٣٣٢٢	٥.٧٥	7527.63	١٣	١١	
٢٠٠٧	3383.57	41.15	٣٠٩٨.٣	١٢٨٩.٦	٦.٠	٢٨.٣٧	٢٤٨٩.١	٣٨٠٦	٥.٦٤	7234.04	١١	١٢	
٢٠٠٨	2895.34	48.58	٢٩٩٧.١	١٦١٩.٨	٦.١	٢١.٨٧	٢١٣٢.٣	٤٧٩٦	٥.٧٣	6244.86	١١	١٣.٣	
٢٠٠٩	2608.24	61.18	٣٦٩٩.٦	١٤٤٢.٢	٦.٨	٢٤.٧٢	٢٣٤٠.٩	٥٥٠٠	٥.٦٩	6904.37	١١	١٣.٩	
٢٠١٠	2502.26	70.58	٣٨٤٠.٥	١٤٠٤.٧	٦.٩	٢٣.٩٧	٢١٣٣.٠	٥٩٤٠	٥.٣٤	7020.78	١١	١٥.٦	
٢٠١١	2009.74	64.17	٣٧٢٢.٩	١٦٦٥.٤	٧.٢	٢١.١١	١٩٢٣.٥	٦٦٠٠	٥.٥٤	5702.35	١١	٨.١٢	
٢٠١٢	1764.16	85.84	٣٧١٠.٦	١٥٩٦.٤	٧.٧	٤٥.٨	٢٤١٢.٤	١٣٧٦	٥.٦	6981.76	١١	٧.٥	
٢٠١٣	1804.37	83.78	٢٩٩٨.٢	١٥٥٢.٩	٨.١	٣٤.٧	٢٢٦٨.٥	٣٠٤٤	٦.٣	6883.52	١١	١٠.٣	
المتوسط	4252.52	50.86	3035.86	1361.58	5.79	29.59	2514.35	2954.84	4.91	7184.32	12.84	7.56	

- تم استخدام الرقم القياسي لأسعار الجملة وأسعار المستهلكين الريفي سنة الأساس (١٩٩٥/٩٤=١٠٠)

المصدر: جمعت وحسبت من

١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي قطاع الشؤون الاقتصادية - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي- نشرات الدخل- إعداد متفرقة

٢- موقع وزارة التخطيط www.mop.gov.eg ٣- موقع وزارة المالية www.mof.gov.eg

جدول ٦. معادلات الاتجاه العام الزمني للإستثمارات الزراعية بالقيم الحقيقية وأهم المتغيرات المحددة للإستثمار الزراعي في مصر خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٣)

المتغيرات	α	β	R^2	F	المتوسط السنوى	معدل النمو
إجمالى الإستثمارات الزراعية الحقيقية (مليار جنيهه)	6682.96	-243.04**	٠.٥٠	١٧.٠٨	4252.5184	5.71
إجمالى الناتج الزراعى الحقيقى (مليار جنيهه)	31.8277	1.9030**	٠.٥٢	١٨.٤٢	50.8579	3.74
القيمة المضافة الحقيقية للعامل الزراعى (جنيه/السنة)	2466.53	56.9333**	٠.٥٨	٢٣.٤٧	3035.8632	1.87
متوسط نصيب الفرد من الدخل الزراعى (جنيه/سنة)	1100.98	26.0596**	٠.٧٥	٥١.٣٣	1361.5789	1.91
قيمة مستلزمات الإنتاج الحقيقية (مليار جنيهه)	٣.٧١٩٣	٠.٢٠٧٥**	٠.٩٢	١٨٣.٨٠	5.7947	3.58
الدين الخارجى الحقيقى (مليار جنيهه)	٢٨.٨٠٨	٠.٠٧٨٤NS	٠.١٧	٠.١٠	29.5921	0.26
القروض الزراعية الحقيقية (مليون جنيهه)	٢٨٥١.٣٧	-٣٣.٧٠٢**	٠.٥٠	١٦.٥٣	2514.3463	-1.34
متوسط أجر العامل الزراعى(بالجنيهه)	991.579	١٩٦.٣٢٦**	٠.٤٦	١٤.٤٩	2954.8421	6.44
المدخرات الزراعية الحقيقية (مليون جنيهه)	7591.50	-40.719NS	٠.٦٣	١.١٤	7184.3153	-0.57
سعر الصرف (جنيهه/دولار)	٣.٣٧١٦	٠.١٥٤٢**	٠.٦٨	٣.٧٩	4.9137	3.14
سعر الفائدة على القروض الزراعية (٠.٠٠)	15.9123	-٠.٣٠٧٠**	٠.٨٣	٨٤.٥٩	12.8421	-2.39
معدل التضخم (٠.٠٠)	١٧.٤٦١٥	-٢.٢٣١٠**	٠.٩١	١٦٢.٥٨	7.5642	29.49

(**) Significant معنوى عند ٠.٠١ ، (NS) Not significant غير معنوى. المصدر: حسب من بيانات جدول ٥.

يتضح من بيانات جدول ٥ إن قيمة مستلزمات الإنتاج الحقيقية قد تراوح بين حد أدنى بلغ حوالى ٣.٩٠ مليار جنيهه فى عام ١٩٩٥ و١٩٩٧ وحاد أقصى بلغ نحو ٨.١ مليار جنيهه فى عام ٢٠١٣ بمتوسط سنوى بلغ نحو ٥.٧٩ مليار جنيهه خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٣). وتبين من بيانات جدول ٦ إن قيمة مستلزمات الإنتاج الحقيقية تتزايد زيادة سنوية معنوية احصائيا قدرت بنحو ٠.٢٠٧٥ مليار جنيهه مثل ٣.٥٨% من متوسطها السنوى خلال فترة الدراسة.

الدين الخارجى الحقيقى

يتضح من جدول ٥ إن الدين الخارجى الحقيقى قد تراوح خلال فترة الدراسة بين حد أدنى بلغ حوالى ٢١.١١ مليار جنيهه فى عام ٢٠١١ وحاد أقصى بلغ نحو ٤٥.٨٠ مليار جنيهه فى عام ٢٠١٢ بمتوسط سنوى بلغ نحو ٢٩.٥٩ مليار جنيهه خلال فترة الدراسة. وتبين من المعادلة فى جدول ٦ أن الدين الخارجى الحقيقى لم تثبت معنويتها احصائيا عند مستويات المعنوية المألوفة (٠.٠١ ، ٠.٠٥).

القروض الزراعية الحقيقية

يتضح من جدول ٥ إن القروض الزراعية الحقيقية قد تراوح خلال فترة الدراسة بين حد أدنى بلغ حوالى ١٩٢٣.٥٠ مليار جنيهه فى عام ٢٠١١ وحاد أقصى بلغ نحو ٢٩٣٩.٥٠ مليار جنيهه فى عام ٢٠٠٠ بمتوسط سنوى

القيمة المضافة الحقيقية للعامل الزراعى

يتضح من جدول ٥ إن اجمالى الناتج الزراعى بالقيم الحقيقية قد تراوح بين حد ادنى بلغ حوالى ٢٤٨٧.٣٠ جنية فى عام ١٩٩٥ وحاد أقصى بلغ نحو ٣٨٤٠.٥٠ جنية فى عام ٢٠١٠ بمتوسط سنوى بلغ نحو ٣٠٣٥.٨٦ جنية خلال فترة الدراسة. وتبين من بيانات جدول ٦ أن القيمة المضافة الحقيقية للعامل الزراعى تتزايد زيادة سنوية معنوية احصائيا قدرت بنحو ٥٦.٩٣٣ جنيهه مثل ١.٨٧% من متوسطها السنوى خلال فترة الدراسة.

متوسط نصيب الفرد من الدخل الزراعى الحقيقى

يتضح من بيانات جدول ٥ أن متوسط نصيب الفرد من الدخل الزراعى الحقيقى قد تراوح بين حد ادنى بلغ حوالى ١٠٣٥.٩٠ جنية فى عام ١٩٩٥ وحاد أقصى بلغ نحو ١٦٦٥.٤ جنية فى عام ٢٠١١ بمتوسط سنوى بلغ نحو ١٣٦١.٥٨ جنية خلال فترة الدراسة. وتبين من بيانات جدول ٦ إن متوسط نصيب الفرد من الدخل الزراعى الحقيقى تزايد زيادة سنوية معنوية احصائيا قدرت بنحو ٢٦.٠٥٩ جنيهه مثل نحو ١.٩١% من متوسطها السنوى خلال فترة الدراسة.

قيمة مستلزمات الإنتاج الحقيقية

يتضح من جدول ٥ أن معدل التضخم قد تراوح خلال فترة الدراسة بين حد ادنى بلغ حوالى ٢% عامى ١٩٩٩، ٢٠٠٠ وحد أقصى بلغ نحو ١٥.٦% فى عام ٢٠١٠ بمتوسط سنوى بلغ نحو ٧.٥٦% خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٣). وتبين من المعادلة فى جدول ٦ أن معدل التضخم قد اتخذ اتجاهها عاما متناقصا معنوي إحصائيا قدر بنحو ٢.٢٣١٠% مثل ٢٩.٥١% من متوسطها السنوى خلال فترة الدراسة.

التقدير القياسى لأهم المتغيرات المحددة للاستثمار الزراعى فى مصر

تهتم الدراسة بمعرفة تأثير المتغيرات السابقة مجتمعة على الاستثمار الزراعى للوصول لأهم هذه المتغيرات تأثيرا على الاستثمار الزراعى الحقيقى، ولقد تم تصميم نموذج قياسى للتعرف على أهم المحددات الرئيسية للاستثمار الزراعى فى مصر يشمل الاستثمار الزراعى الحقيقى (ص^٨هـ) كمتغير تابع والمحددات الرئيسية للاستثمار الزراعى كمتغيرات مستقلة وتم استخدام تحليل الانحدار المتعدد للتعرف على تلك المحددات وتمت المفاضلة بين تلك الصور وفقا للمنطق الإقتصادى والإحصائى وتبين أفضلية نموذج الانحدار المتعدد فى multiple step wise regression analysis الصورة الخطية وتشير المعاملات (b1:b11) الى المرونات الجزئية للعناصر المذكورة سابقا والتي توضح الإستجابة النسبية للتغيرات التى تحدث فى الإستثمار الزراعى الحقيقى نتيجة التغيرات التى تحدث فى المحددات المذكورة بنسبة ١% مع ثبات بقية العوامل الأخرى، ولتلافى بعض مشاكل القياس والمتمثلة فى الإرتداد الخطى المتعدد الذى يشير الى وجود إرتباط خطى بين عدد من المتغيرات التفسيرية فى نموذج الانحدار وذلك بسبب ميل بعض المتغيرات الإقتصادية لأن تتغير معا عبر الزمن نظرا لأنها تتأثر جميعها بنفس العوامل ونتيجة أيضا لإستخدام بيانات سلسلة زمنية فقد تم تقسيم محددات النموذج لخمس نماذج قياسية للتغلب على تلك المشاكل كما هو موضح بجدول ٧ والتي كان أفضلها النموذج الثالث والخامس، وتوضح مؤشرات النموذج الثالث ان نحو ٧٨% من التغيرات فى قيمة اجمالى الاستثمارات الزراعية الحقيقية يفسرها متغيرات القروض الزراعية وسعر الصرف والمدخرات الزراعية ويتضح معنوية معاملات النموذج المقدر عند مستوى معنوية ٥%، وحيث قدرت قيمة (F) بنحو ٤٤.٨٩، كذلك تشير نتائج النموذج الى منطقيتها من الناحية الاقتصادية حيث يتضح ان قيمة الاستثمارات الزراعية الحقيقية تتناسب طرديا مع الطلب على القروض الزراعية كما يتضح من مؤشرات النموذج المقدر أن زيادة القروض الزراعية بوحدة واحدة تؤدي إلى زيادة الاستثمارات الزراعية الحقيقية بنحو ١.٦٧ وحدة وهو أمر يعكس أهمية القروض الزراعية فى

بلغ نحو ٢٥١٤.٣٥ مليار جنية خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٣). وتبين من المعادلة فى جدول ٦ أن القروض الزراعية الحقيقية قد اتخذت اتجاهها عاما متناقصا معنوي إحصائيا قدر بنحو ٣٣.٧٠٢ مليار جنية مثل ١.٣٤% من متوسطها السنوى خلال فترة الدراسة.

متوسط أجر العامل الزراعى

يتضح من جدول ٥ أن متوسط أجر العامل الزراعى قد تراوح خلال فترة الدراسة بين حد ادنى بلغ حوالى ١٣٧٦ جنية فى عام ٢٠١٢ وحد أقصى بلغ نحو ٦٦٠٠ جنية فى عام ٢٠١١ بمتوسط سنوي بلغ نحو ٢٩٥٤.٨٤ جنية خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٣). وتبين من المعادلة فى جدول ٦ أن متوسط أجر العامل الزراعى تزايد زيادة سنوية معنوية إحصائيا قدرت بنحو ١٩٦.٣٢٦ جنية مثل ٦.٦٤% من متوسطها السنوي خلال فترة الدراسة.

المدخرات الزراعية الحقيقية

يتضح من جدول ٥ أن المدخرات الزراعية الحقيقية قد تراوحت خلال فترة الدراسة بين حد ادنى بلغ حوالى ٥٤٤٩.٩٠ مليون جنية فى عام ١٩٩٥ وحد أقصى بلغ نحو ٩٠٧٨.٤٣ مليون جنية فى عام ١٩٩٩ بمتوسط سنوى بلغ نحو ٧١٨٤.٣٢ مليون جنية خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٣). وتبين من المعادلة فى جدول ٦ أن المدخرات الزراعية الحقيقية لم تثبت معنويتها إحصائيا عند مستويات المعنوية المألوفة (٠.٠١، ٠.٥).

سعر الصرف

يتضح من جدول ٥ إن سعر الصرف قد تراوحت خلال فترة الدراسة بين حد ادنى بلغ حوالى ٣.٣٩ جنية/دولار فى عام ١٩٩٧ وحد أقصى بلغ نحو ٦.٣٠ جنية/دولار فى عام ٢٠١٣ بمتوسط سنوى بلغ نحو ٤.٩١ جنية /دولار جنية خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٣). وتبين من المعادلة فى جدول ٦ أن سعر الصرف تزايد زيادة سنوية معنوية إحصائيا قدرت بنحو ٠.١٥٤٢ دولار/ جنية مثل ٣.١٤% من متوسطها السنوى خلال فترة الدراسة.

سعر الفائدة على القروض الزراعية

غالبا ما يسعى المستثمر ان يفترض بسعر فائدة منخفض حتى يكون حافز على الاستثمار وحيث يتضح من جدول ٥ أن سعر الفائدة على القروض الزراعية قد تراوح خلال فترة الدراسة بين حد ادنى بلغ حوالى ١١% للفترة (٢٠٠٧-٢٠١٣) وحد أقصى بلغ نحو ١٧% فى عام ١٩٩٥ بمتوسط سنوى بلغ نحو ١٢.٨٤% خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٣). وتبين من المعادلة فى بيانات جدول ٦ أن سعر الفائدة على القروض الزراعية قد اتخذت اتجاهها عاما متناقصا معنوي إحصائيا قدر بنحو ٠.٣٠٧٠% مثل ٢.٣٩% من متوسطها السنوى خلال فترة الدراسة.

معدل التضخم

القطاع الزراعى والتى يعتمد عليها بشكل اساسى فى الاستثمار الزراعى. كما يتضح أن قيمة الإستثمارات جدول ٧. النماذج القياسية المقدره لأهم العوامل المحددة لاجمالي الإستثمارات الزراعية الحقيقية فى مصر بالمليار جنية خلال (١٩٩٥-٢٠١٣)

F	R ²	T	Std. Error	B	المتغيرات المؤثرة	Model No.
					معاملات الانحدار	
14.715	0.638	-3.836	2637.303	-10116.734	(Constant)	١
		5.478	1.043	5.715	القروض الزراعية	
		-0.520	4258.838	-2213.589	(Constant)	٢
28.70	0.690	3.221	1.227	3.951	القروض الزراعية	
		-2.235	315.728	-705.601	سعر الصرف	
		-0.815	3589.329	-2924.335	(Constant)	٣
44.89	0.781	1.270	1.319	1.676	القروض الزراعية	
		-2.775	265.655	-737.120	سعر الصرف	
		2.764	0.332	.917	المدخرات الزراعية	
		.107	2602.572	278.844	(Constant)	٤
20.74	0.773	-3.987	229.662	-915.735	سعر الصرف	
		4.466	0.264	1.179	المدخرات الزراعية	
		.934	1977.075	1846.769	(Constant)	٥
		-3.891	179.956	-700.235	سعر الصرف	
52.87	0.875	5.725	.197	1.126	المدخرات الزراعية	
		3.745	11.761	44.047	اجمالي الناتج الزراعي الحقيقي	

ص^٨ هـ القيمة التقديرية لاجمالي الإستثمارات الزراعية بالمليار جنية فى المشاهدة هـ .
 س^١ هـ: سعر الصرف (دولار/ جنية) فى المشاهدة هـ .
 س^٢ هـ: لمدخرات الزراعية الحقيقية (مليون جنية) فى المشاهدة هـ .
 س^٣ هـ: اجمالي الناتج الزراعي الحقيقي بالمليار جنية فى المشاهدة هـ . س^٤ هـ: القروض الزراعية الحقيقية (مليون جنية) فى المشاهدة هـ .
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول ٥ .

واحدة أدى إلى زيادة الإستثمارات الزراعية الحقيقية بحوالى ٠.٩١٧ وحدة وهو أمر منطقي حيث تعتبر المدخرات الزراعية الأداة الفعالة فى زيادة القدرة على الاستثمار بما يوفر من موارد.

كما توضح مؤشرات النموذج الخامس أن نحو 87% من التغيرات فى قيمة إجمالي الإستثمارات الزراعية الحقيقية يفسرها متغيرات سعر الصرف والمدخرات الزراعية وإجمالي الناتج الزراعي الحقيقي حيث أن إنخفاض سعر صرف الدولار أمام الجنيه المصرى بمقدار وحدة واحدة يؤدي إلى زيادة الإستثمارات الزراعية الحقيقية بنحو ٧٠٠.٢٣٥ وحدة ، فى حين يتبين ان زيادة

الزراعية الحقيقية تتناسب عكسيا (الإشارة سالبة) مع سعر الصرف وهو ما يتفق مع النظرية الإقتصادية فسعر الصرف من أهم المتغيرات الإقتصادية المستقلة التى يمكن من خلالها تقدير دالة الإستثمار الزراعى حيث أن انخفاض سعر صرف الدولار أمام الجنيه المصرى بمقدار وحدة واحدة يؤدي إلى زيادة الإستثمارات الزراعية الحقيقية بنحو ٧٣٧.١٢٠ وحدة وهو أمر منطقي لأن إنخفاض قيمة سعر الصرف تعكس حافزا على الإستثمار، فى حين وجدت علاقة طردية بين زيادة قيمة المدخرات الزراعية وزيادة الإستثمارات الزراعية الحقيقية ومن النموذج يتبين أن زيادة المدخرات الزراعية بنحو وحدة

حيث بلغ معدل العائد على الاستثمار (إنتاجية الاستثمار) نحو ١.٢٩، وبلغ معدل الاستثمار نحو ٠.٧٧ مما يدل على ارتفاع الكفاءة الاستثمارية لمشروعات إنتاج الجبن الدماطي بريف مراكز محافظة الإسماعيلية.

كفاءة الاستثمار في مشروعات إنتاج الكمبوست بعينة الدراسة الميدانية

وتوضح بيانات جدول ١٠ مؤشرات كفاءة الاستثمار في مشروعات إنتاج الكمبوست بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الإسماعيلية والتي تبين منها مدى جدوى الاستثمار في مشروعات إنتاج الكمبوست حيث بلغ معدل العائد على الاستثمار (إنتاجية الاستثمار) نحو ١.٤٦، وبلغ معدل الاستثمار نحو ٠.٦٨ مما يدل على ارتفاع الكفاءة الاستثمارية لمشروعات إنتاج الكمبوست بريف مراكز محافظة الإسماعيلية مما يشجع على التوسع في إنتاجه والتحول تدريجياً للزراعة العضوية للحفاظ على الصحة العامة للإنسان أيضاً التوسع في التصدير وخاصاً إن الغذاء الأمن أصبح مطلب الأسواق الخارجية.

كفاءة الاستثمار في مشروعات إنتاج الجريد بعينة الدراسة الميدانية

وتناولت عينة الدراسة مشروعات صناعة الاقفاص بسعاتها المختلفة للخضار والفاكهة والدواجن أيضاً يتم صناعة الكراسي والترايبيزات، وتبين من مؤشرات الاستثمار المحسوبة بجدول ١١ (مشروع تصنيع ١٠٠٠٠ جريدة) لعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الإسماعيلية والتي تبين منها مدى جدوى الاستثمار في مشروعات إنتاج الجريد حيث بلغ معدل العائد على الاستثمار (إنتاجية الاستثمار) نحو ١.٤١، وبلغ معدل الاستثمار نحو ٠.٧١ مما يدل على ارتفاع الكفاءة الاستثمارية لمشروعات إنتاج الجريد بريف مراكز محافظة الإسماعيلية.

أهم المشكلات التي تواجه المشروعات الصغيرة في محافظة الإسماعيلية

من بيانات جدول ١٢ تبين أن أولى وأبرز المشكلات التي تواجه المشروعات الصغيرة في محافظة الإسماعيلية أهمية هي (مشكلة التمويل) حيث يعتبر التمويل من أهم المشكلات التي تواجه المشروعات الصغيرة، ذلك لأن المصارف عادةً ترى بأن مستوى المخاطر المرتبطة بإقراض هذه المشروعات أكبر من المخاطر المرتبطة بإقراض المشروعات الكبيرة، ويعود ذلك ربما إلى عدم استطاعة المشروعات الصغيرة استغلال الائتمان الممنوح لها بشكل جيد، إضافة إلى عدم قيام هذه الصناعات بتقديم حسابات الأرباح والخسائر إلى المصارف في الأوقات المناسبة، أو أنها لا تقدمها على الإطلاق. وغالباً ما تشتكي المشروعات الصغيرة بأن المصارف تأخذ وقتاً طويلاً في إنهاء معاملات الائتمان مما يسبب لها الخسائر. ومن بين

المدخرات الزراعية بوحدة واحدة أدى إلى زيادة الإستثمارات الزراعية الحقيقية بنحو ١.١٢٦ وحدة، كما يتضح من مؤشرات النموذج المقدر ان زيادة اجمالي الناتج الزراعى بنحو وحدة واحدة تؤدي الى زيادة الإستثمارات الزراعية بحوالى ٠.٤٤٧ وحدة وهو امر يعكس أهمية زيادة الناتج الزراعى فى عملية الإستثمار الزراعى، ويتضح معنوية معاملات النموذج المقدر عند مستوى معنوية ١%.

كفاءة الاستثمار الزراعى للمشروعات الصغيرة بمحافظة الإسماعيلية

تناولت الدراسة أهم المشروعات الزراعية الصغيرة بعينة الدراسة الميدانية بريف محافظة الإسماعيلية، وهناك عدد من المشروعات الصغيرة المنتشرة على مستوى ريف مراكز محافظة الإسماعيلية تم تناولها كالتالى:

كفاءة الاستثمار في مشروعات إنتاج اللبن الخام بعينة الدراسة الميدانية

يوضح جدول ٨ أهم بنود تكاليف التشغيل لمشروع استثمارى لإنتاج الألبان البقري والجاموسى بريف المحافظة وبحساب أهم معايير كفاءة الاستثمار الزراعى لهذا المشروع من بيانات عينة الدراسة ٢٠١٥/٢٠١٤ كما هو موضح بالجدول وهى معدل العائد على الاستثمار ويسمى بإنتاجية الاستثمار ويوضح قيمة الدخل المتولد من وحدة واحدة من الاستثمار فى إنتاج الألبان وارتفاع هذا المؤشر عن الواحد الصحيح يعبر عن كفاءة الاستثمار فى المشروع ومن بيانات الجدول يتضح أن هذا المعامل للابقار بلغ نحو ١.٠٤، بينما بلغ نحو ١.١٦ للجاموس بعينة الدراسة بريف مراكز محافظة الإسماعيلية مما يدل على ارتفاع الكفاءة الاستثمارية لمشروعات إنتاج اللبن الخام من الابقار والجاموس ولكنها ترتفع للجاموس عن الابقار لارتفاع انتاجية اللبن الجاموسى عن الابقار. ومن الجدول يتبين ايضا ان معدل الاستثمار والذى يوضح حجم الاستثمار اللازم لانتاج وحدة واحدة من الناتج الزراعى ويتم حسابة من خلال قسمة الاستثمار الزراعى على الناتج الزراعى وكلما انخفضت قيمة عن الواحد الصحيح كلما دل ذلك على ارتفاع الكفاءة الاستثمارية ولقد بلغ هذا المعامل نحو ٠.٩٦، ٠.٨٦ لكل من ألبان الأبقار والجاموس على التوالى مما يدل على ارتفاع الكفاءة الاستثمارية لإنتاج الألبان البقري والجاموسى بريف مراكز المحافظة.

كفاءة الاستثمار في مشروعات إنتاج الجبن الدماطي بعينة الدراسة الميدانية

تشير بيانات جدول ٩ إلى مؤشرات كفاءة الاستثمار في مشروعات إنتاج الجبن الدماطي بعينة الدراسة الميدانية بريف مراكز محافظة الإسماعيلية، ومن بيانات جدول ٩ تبين مدى جدوى الاستثمار في تلك المشروعات

أسباب التأخير في تقديم الائتمان لهذه المشروعات هو عدم توفر الضمانات المطلوبة من قِبَل المصارف ومثلت هذه جدول ٨. مؤشرات كفاءة الاستثمار في مشروعات إنتاج اللبن الخام بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الإسماعيلية خلال موسم الحليب لعام ٢٠١٤/٢٠١٥ (جنية/الوحدة)

البنود		الأبقار البلدية الحلوب		الجاموس البلدي الحلوب	
		(٣-٥ رؤوس)		(٣-٥ رؤوس)	
		قيمة (%)		قيمة (%)	
أولاً: التكاليف					
١- عليقة خضراء (برسيم ، ذرة)	٥٩٠٠.٥	٦١.٥٩	٧٠٥٠.٧	٦٥.٠١	
٢- عليقة مركزة	١٠٨٠.٩	١١.٢٨	١٢٠٠	١١.٠٦	
اجمالي تكاليف التغذية	٦٩٨١.١	٧٢.٨٧	٨٢٥٠.٧	٧٦.٠٧	
اجر العمالة	٢٥٠٠	٢٦.٠٩	٢٥٠٠	٢٣.٠٥	
الرعاية البيطرية	٥٥	٠.٥٧	٥١	٠.٤٧	
استهلاك المياه والكهرباء	٤٤	٠.٤٦	٤٤	٠.٤١	
(اجمالي التكاليف المتغيرة	٩٥٨٠.٤	٧٨.٠١	١٠٨٤٥.٧	٧٨.٣٣	
التكاليف الثابتة (الايجار)	٢٧٠٠	٢١.٩٨	٣٠٠٠	٢١.٦٧	
اجمالي التكاليف	١٢٢٨٠.٤	١٠٠	١٣٨٤٥.٧	١٠٠	
ثانياً الإيرادات					
متوسط كمية اللبن الخام المنتج (كجم)	١٦٢٠		٢١٦٠		
متوسط سعر الوحدة (كجم)	٤		٥		
قيمة اللبن (الخام المنتج)	٦٤٨٠		١٠٨٠٠		
قيمة العجل المباع ^(١)	٦٠٠٠		٥٠٠٠		
قيمة السماد البلدي ^(٢)	٢٨٠		٢٨٠		
متوسط اجمالي الايراد	١٢٧٦٠		١٦٠٨٠		
متوسط صافي العائد	٤٧٩.٦		٢٢٣٤.٣		
العائد على الاستثمار (معامل انتاجية الاستثمار) ^(٣)	١.٠٤		١.١٦		
معدل الاستثمار ^(٤)	٠.٩٦		٠.٨٦		

(١)-قيمة العجل المباع (جنيه)= متوسط سعر العجل بعد الرضاعة (حوالي ٤ شهور في المتوسط)

(٢) قيمة السماد الناتج (جنيه) = متوسط إنتاج الرأس من السماد في السنة (٤ م^٣) × ٧٠ متوسط سعر (م^٣) بالجنيه

(٣) (معدل العائد على الاستثمار) = متوسط اجمالي الايراد / متوسط اجمالي التكاليف الكلية

(٤) (معدل الاستثمار) = متوسط اجمالي التكاليف الكلية / متوسط اجمالي الايراد

المصدر: جمعت وحسبت :

١- من بيانات عينة الدراسة بمراكز محافظة الإسماعيلية للموسم الزراعي ٢٠١٤/٢٠١٥ .

٢- بسيوني (٢٠٠٩). نموذج قياسي لكفاءة الاستثمار القومي والزراعي في ج.م.ع، المؤتمر السابع عشر للاقتصاديين الزراعيين، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي.

جدول ٩. مؤشرات كفاءة الاستثمار في مشروعات إنتاج الجبن الدمايطى بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الإسماعيلية (جنية/الوحدة)

البنود	القيمة بالجنيه	(%)	(%)
أولاً: التكاليف			
عمالة دائمة	٢١٠	٥٨.٣٨	١.٠٩
تأمينات	٢٧	٧.٥١	٠.١٤
إهلاكات	١٨.٦	٥.١٧	٠.٠٩٦
إيجار	٧٥	٢٠.٨٥	٠.٣٩
ضرائب	١٥	٤.١٧	٠.٠٨
دعاية وإعلان	٨.٥	٢.٣٦	٠.٠٤٤
صيانة معدات دورية	٥.٦	١.٥٦	٠.٠٢٩
إجمالى التكاليف الثابتة	٣٥٩.٧	١٠٠	١.٨٧
(تكاليف التشغيل) لبن خام ٤.٥ طن (كجم ٣.٧٥ جنية خليط)	١٦٨٧٥	٨٩.٣٣	٨٧.٦٦
ملح نقى (٥٠٠ ك)	١٣٠	٠.٦٩	٠.٦٧
منفحة (٤٥) جم لكل كجم لبن ٤ سم منفحة	٣٦	٠.١٩	٠.١٩
عمالة مؤقتة (٢ عامل)	٥٠٠	٢.٦٤	٢.٥٩
عبوات بلاستيك (١٠ كجم العبوة) ١٠٠ عبوة	١٢٠٠	٦.٣٥	٦.٢٣
اكياس بلاستيك	٥	٠.٠٣	٠.٠٣
النقل	١٢٠	٠.٦٤	٠.٦٢
الكهرباء (٣٥ كيلو وات)	١٥	٠.٠٨	٠.٠٨
* أخرى (اتصالات - عمولات - الخ)	١٠	٠.٠٥	٠.٠٥
إجمالى التكاليف المتغيرة	١٨٨٩١	١٠٠	٩٨.١٣
إجمالى التكاليف الكلية	١٩٢٥٠.٧		
ثانياً: الإيرادات			
متوسط سعر إنتاج ١ كجم من الجبن	٢٥		
متوسط إجمالى إيراد طن جبن دمايطى	٢٥٠٠٠		
متوسط صافى العائد	٥٧٤٩.٣		
العائد على الاستثمار (معامل إنتاجية الاستثمار)	١.٢٩		
معدل الاستثمار	٠.٧٧		

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة بمراكز محافظة الإسماعيلية للموسم ٢٠١٤/٢٠١٥.

جدول ١٠. مؤشرات كفاءة الاستثمار في مشروعات إنتاج الكمبوست بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الإسماعيلية (جنية/الوحدة)

البند	القيمة بالجنية	(%)	(%)
أولاً: التكاليف			
إيجار الأرض (مساحة ١٥٠م ²)	٣٠٠	٢٦.٠٩	٤.٢٣
بناء المكورات	٣٠٠	٢٦.٠٩	٤.٢٣
لودر للتقليب (إيجار)	٤٠٠	٣٤.٧٨	٥.٦٣
موتور رش (إيجار)	١٥٠	١٣.٠٤	٢.١١
إجمالي التكاليف الثابتة (الرأسمالية)	١١٥٠	١٠٠	١٦.١٩
تكاليف التشغيل			
١- مخلفات نباتية ٣٠ متر × ٥ جنية للمتر	١٥٠	٢.٥٢	٢.١١
٢- روث + تربة (٣١٥٠م ^٣) × ٦٠ جنية	١٢٠٠	20.17	١٦.٩٠
٣- جبس زراعي ١٠م ^٣ × ١٠ جنية	١٠٠	١.٦٨	١.٤١
- العمالة			
(٢)- عمالة تقطيع المخلفات ٢٥ جنية للمتر			
(٢)- بناء المكورات × ٢٥ جنية			
(٢)- رش المكورات × ٢٥ جنية			
(٢)- تقليب × ٢٥ جنية			
إجمالي تكلفة العمالة	٤٥٠٠	٧٥.٦٣	٦٣.٣٨
إجمالي تكاليف المتغيرة	٥٩٥٠	100	٨٣.٨٠
إجمالي التكاليف الكلية	٧١٠٠		
ثانياً: الإيرادات :			
إجمالي الإنتاج من الأسمدة العضوية (الكمبوست) ١٥٥م ^٣ يعطى ٨٠ م ^٣ كمبوست × ١٣٠ جنية للمتر			
متوسط إجمالي إيراد			
متوسط صافي العائد	٣٣٠٠		
العائد على الاستثمار (معامل إنتاجية الاستثمار)	١.٤٦		
معدل الاستثمار	٠.٦٨		

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة بمراكز محافظة الإسماعيلية للموسم ٢٠١٤/٢٠١٥..

جدول ١١. مؤشرات كفاءة الاستثمار فى مشروعات إنتاج الجريد بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الإسماعيلية (١٠٠٠٠ جريدة)

البنود	القيمة	(%)	(%)
أولاً: التكاليف			
ايجار الأرض (٢ قيراط)	٤٠٠	٩٨.٣٣	١.٨٨
سلاح اهلاكة ١٠ سنوات (١٥٠ جنية)	١.٥	٠.٣٦	٠.٠٠٧
مطرقة (شاكوش خفيف) اهلاكة ١٠ سنوات ٢٠ جنية	٠.١٧	٠.٠٤	٠.٠٠٠٨
إهلاكات (سندال للتقطيع- منشار- بلطة)	٥.١	١.٢٥	٠.٠٢
اجمالى التكاليف الثابتة	٤٠٦.٧٧	١٠٠	١.٩١
تكاليف التشغيل :			
متوسط تكلفة الجريد ١٠٠٠٠ جريدة × ٠.٥ جنية	٥٠٠٠	٢٣.٩٢	٢٣.٤٧
سلك رباط ١٠ ك × ٢٠ جنية	٢٠٠	٠.٩٦	٠.٩٤
مسمار ١٠ ك × ٢٠ جنية	٢٠٠	٠.٩٦	٠.٩٤
العمالة (٣) عامل (٣٠ جنية للكرسى ، ٣٥ جنية للترابيزة، ٥ جنية للعداية، ٢-٢.٥ للاقاص)	١٥٥٠٠	٧٤.١٦	٧٢.٧٥
متوسط اجمالى التكاليف المتغيرة	٢٠٩٠٠	١٠٠	٩٨.٠٩
اجمالى التكاليف	٢١٣٠٦.٧٧		١٠٠
ثانياً: الإيرادات			
اقفاص سعة ١٠ كجم	٢٤٠٠	(٦٠٠ × ٤ جنية)	
اقفاص سعة ١٨ كجم	٢٧٠٠	(٦٠٠ × ٤.٥ جنية)	
اقفاص سعة ٢٠ كجم	٣٠٠٠	(٦٠٠ × ٥ جنية)	
عدايات ٢٠ كجم	٧٠٠٠	(٧٠٠ × ١٠ جنية)	
ترابيزات	٧٢٠٠	(١٢٠ × ٦٠ جنية)	
كراسى	٧٨٠٠	(١٢٠ × ٦٥ جنية)	
اجمالى الإيراد	٣٠١٠٠		
صافى الربح	٨٧٩٣.٢٣		
العائد على الاستثمار (معامل انتاجية الاستثمار)	١.٤١		
معدل الاستثمار	٠.٧١		

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة بمراكز محافظة الإسماعيلية للموسم ٢٠١٥/٢٠١٤.

جدول ١٢. الأهمية النسبية لأهم المشكلات التي تواجه المشروعات الصغيرة بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الإسماعيلية ٢٠١٥/٢٠١٤

م	المشكلات	التكرار (%)
١	عدم توفر تسهيلات ائتمانية بتكلفة منخفضة لدعم المشروعات الصغيرة وعدم توافر الضمانات المطلوبة للحصول على القرض من جانب صغار المنتجين للمشروعات الصغيرة.	٩٥%
٢	صعوبة ترويج وتسويق منتجات المشروعات الصغيرة لعدم توافر المعارض المتخصصة وصعوبة نشر المعلومات التسويقية اللازمة لمساعدتهم على تسويق منتجاتهم داخل مصر وخارجها، وصعوبة الاتصال وتبادل المعلومات بين أصحاب المشروعات الصغيرة ذات نفس النشاط	٩٤%
٣	عدم توافر التدريب لأصحاب المشروعات الصغيرة على نظم الإدارة الحديثة للمشروعات.	٨٧%
٤	عدم تفعيل مزايا ضريبية وتأمينية للمشروعات الصغيرة، حيث أن القانون رقم ١٤١ لسنة ٢٠٠٤ الخاص بتنمية المشروعات الصغيرة في مصر لم يشمل أي مزايا تأمينية أو ضريبية للمشروعات الصغيرة.	٧١%
٥	عدم توافر الخدمات الاستشارية والمعلومات في مجال الفرص الاستثمارية ودراسات الجدوى الاقتصادية والإجراءات الإدارية المتبعة، ومعلومات عن مصادر الآلات والمعدات ومستلزمات الإنتاج المطلوبة، إضافة لاحتياجات الأسواق من السلع المطلوبة ومواصفاتها.	٦٩%
٦	عدم توفير متطلبات البنية التحتية اللازمة لجذب وتشغيل المشروعات الصغيرة	٦٤%

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة بمراكز محافظة الإسماعيلية للموسم ٢٠١٥/٢٠١٤.

إضافة لاحتياجات الأسواق من السلع المطلوبة ومواصفاتها بنحو ٦٩% من إجمالي المشكلات بالعينة، وأخيراً جاءت مشكلة عدم توفير متطلبات البنية التحتية اللازمة لجذب وتشغيل المشروعات الصغيرة بنحو ٦٤% من إجمالي المشكلات بالعينة.

التوصيات

في ضوء ما أوضحته الدراسة من نتائج فإنها توصي بالآتي:

١- يجب العمل على تقديم القروض الميسرة المتوسطة وطويلة الأمد للمشروعات الصغيرة، وذلك لتمكينها من شراء الآلات وشراء المواد الخام، على أن تُحل مشكلة الضمانات المطلوبة من قِبَل المصارف لأغراض تقديم الائتمان.

٢- تنظيم المعارض المتخصصة لترويج وتسويق منتجات المشروعات الصغيرة ونشر المعلومات التسويقية اللازمة لمساعدتهم على تسويق منتجاتهم.

٣- إيجاد بيئة قانونية وتشريعية ملائمة لتشجيع المشروعات الصغيرة مع تقديم المشورة الفنية والاقتصادية ودراسات الجدوى الاقتصادية وتوفير المعلومات والبيانات ووضعها تحت تصرف المشروعات الصغيرة من جانب المحافظة.

المشكلة نحو ٩٥% من إجمالي المشكلات بالعينة، ثم جاءت مشكلة (تسويق المنتجات سواءً في السوق الداخلي أو في الأسواق الخارجية) في المرتبة الثانية وتكمن صعوبة التسويق الداخلي في صغر حجم السوق، أو انعدام الإمكانية على التسويق بالشكل المناسب. أما بالنسبة إلى التسويق الخارجي أي التصدير إلى الخارج فإنه بلا شك مهمة ليست سهلة على الإطلاق وتتطلب الكثير من الإمكانيات والمهارات وكذلك المعلومات حول أذواق المستهلكين في الخارج ومستويات الأسعار ومستوى الجودة والنوعية المطلوبة للتصدير، هذا إلى جانب تدني المستوى التكنولوجي للعديد من المنتجات لدى المشروعات الصغيرة ومثلت تلك المشكلة نحو ٩٤% من إجمالي المشكلات بالعينة، ثم جاءت في المرتبة الثالث مشكلة عدم توافر التدريب لأصحاب المشروعات الصغيرة على نظم الإدارة الحديثة للمشروعات بنحو ٨٧% من إجمالي المشكلات بالعينة، تلاها مشكلة عدم تفعيل مزايا ضريبية وتأمينية للمشروعات الصغيرة، حيث أن القانون رقم ١٤١ لسنة ٢٠٠٤ الخاص بتنمية المشروعات الصغيرة في مصر لم يشمل أي مزايا تأمينية أو ضريبية للمشروعات الصغيرة بنحو ٧١% من إجمالي المشكلات بالعينة، ثم مشكلة عدم توافر الخدمات الاستشارية والمعلومات في مجال الفرص الاستثمارية ودراسات الجدوى الاقتصادية والإجراءات الإدارية المتبعة، ومعلومات عن مصادر الآلات والمعدات ومستلزمات الإنتاج المطلوبة،

بسيونى، جابر أحمد (٢٠٠٢). أثر سياسة التحرر الاقتصادي علي الاستثمار الزراعي ودور بنك التنمية والائتمان الزراعي في تمويل الاستثمارات الزراعية، مؤتمر المنيا الأول للعلوم الزراعية والبيئية، كلية الزراعة ، جامعة المنيا.

بسيونى، جابر أحمد (٢٠٠٩). نموذج قياسى لكفاءة الاستثمار القومى والزراعى فى ج.م.ع، المؤتمر السابع عشر للاقتصاديين الزراعيين، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى.

محافظة الإسماعيلية – ادارة المشروعات – بيانات غير منشورة للفترة (٢٠١٠-٢٠١٥).

وزارة التنمية الإقتصادية – تقارير متابعة الخطة – أعداد مختلفة.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى قطاع الشئون الاقتصادية – الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى – نشرات الدخل- أعداد متفرقة.

٤- إنشاء جهة حكومية متخصصة للتعامل مع المشروعات الصغيرة للحد من تبيد الجهود والإمكانات من خلال عدة مؤسسات.

٥- تقديم خدمات تدريب عالية التقنية للعاملين في تلك المشروعات.

٦- ضرورة العمل على الاكتشاف المبكر لمعوقات نجاح المشروعات الصغيرة، وتذليل هذه العقبات والمعوقات.

المراجع

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، الكتاب الاحصائى السنوى، أعداد متفرقة.

الصندوق الاجتماعى للتنمية بالاسماعيلية - بيانات غير منشورة (٢٠١٠-٢٠١٥).

الموقع الالكترونى لوزارة التخطيط www.mop.gov.eg

الموقع الالكترونى لوزارة المالية www.mof.gov.eg

THE POSSIBILITIES AND OPPORTUNITIES FOR SMALL AGRICULTURAL PROJECTS INVESTMENT IN ISMAILIA GOVERNORATE

Hanan A. Mahmoud

Agric. Econ. Res. Inst.. Egypt

ABSTRACT

Investments are considered the most important means of implementing economic development programs in Egypt, especially in the agricultural sector. Agricultural investment has many elements that make it at the front except it has seen a marked deterioration in recent years has led to an inability to attain development possible rates, the study aims to know the efficiency of agricultural investment through some of the economic indications, as well as to identify the size of the total agriculture investments and compare investments in the sector to invest in other production sector, and the most important factors affecting the agricultural investments, the study shows that the most influential factor on the investments directed to the agricultural sector is the added value and savings agricultural and interest rate on agricultural loans where it is clear that an increase of the previous factors one unit leads to increase agricultural investment estimated at 1.13, 700.2, 44.4 pounds, respectively. Results of measuring the efficiency of investment efficiency in Ismailia Governorate agricultural sector for the most important small enterprises in rural sector for the most important small enterprises in rural sector in the governorate's counties which include milk production and white cheese production and compost production. Those results include investment measurements investment rate and the productivity of investment as investment rate of those projects exceeded the unity. and also the indicator of the prod activity of investment of those projects in Ismailia Governorate increased and it is a good indicators of investment efficiency in Ismailia Governorate. The main recommendations of the research are as following: Granting easy medium and long term loans for small enterprises for purchasing raw materials and equipments and solving the problem of loans guarantees tees. Facilitating the restructure required for attracting and activating small enterprises. Offering training services for workers on small enterprises to raise their qualifications and skills especially in modern administration systems. It is important to discover of obstacles facing the small enterprises.

Key words: Agricultural investments, small projects, efficiency of agricultural investments, Ismailia Governorate.

المحكمون :

أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - ساها باشا - جامعة الإسكندرية.
أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق.

١- أ.د. جابر أحمد بسيوني
٢- أ.د. محمد جابر محمد عامر